

وهل يمكن أن يأتي الخطاب أوله خاص وآخره عام؟

يوسف الشبل

المؤلف هنا يقول ان ابن الجوزي في كتابه النفيس ذكر ان الخطاب في القرآن على خمسة عشر وجها وقال غيره على ثلاثين وجها منها الخطاب العام والمراد به العموم. يقول تسمع احيانا خطاب عام - [00:00:00](#) ويقصد به العموم مثل قوله الله الذي خلقكم ثم رزقكم ثم يحييكم ثم يميتكم نقول من المخاطب بهذا كل خلق كل الخلق هذا عام احيانا يأتي العكس خاص يقول خاص والمراد به الخصوص - [00:00:21](#) مثل ماذا؟ مثل الخطاب والنبى يا ايها النبى بلغ ما انزل اليك هذا خاص خطاب خاص والمخاطب الشخص خاص والخطاب خاص يقول ايضا الخطاب خطاب العام لكن يراد به الخصوص - [00:00:40](#) وعام لكن يقصد به خصوص مثل ماذا؟ قال قوله تعالى يا ايها الناس اتقوا ربكم يشمل الناس كلهم ولا بعضهم والا نخرج من قال نخرج الاطفال والمجانين والبلى ونحوهم قال هؤلاء لا يتقون الله كيف - [00:00:58](#) غير مخاطبين خارجين عن التكليمي طيب قال خطاب خاص والمراد به العموم يعني اوله خاص واخره عام كيف مثل قوله تعالى يا ايها النبى اذا طلقتم بدأ بالنبى ثم خاطب الامة - [00:01:17](#) اذا طلقتم طيب ليش بدأ بالنبى وخاطب الامة؟ قال تشريفا له طيب يقول هنا خطاب الجنس قولي يا ايها الناس جنس الناس لا يريد به شخص معين خطاب النوع العكس - [00:01:34](#) ان يقول يا بني اسرائيل فاني اخص طائفة يقول خطاب العين ها شف عندك جنس ونوع نوعين الجنس عام يا ايها الناس النوع بني اسرائيل يا بني اسرائيل طيب والعين تخاطب شخص بعينه - [00:01:52](#) مثل يا ادم اسكن يا ادم اسكن. يا نوح اهبط وهكذا خطابات تسمى خطابات عينية لاشخاص معينين - [00:02:10](#)